

بحار الأنوار

[357] الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، فقالت الملائكة: صوتين مقرونين (1)،
بمحمد تقوم الصلاة، وبعلي الفلاح، فقال جبرئيل: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقالت
الملائكة: هي لشيعته أقاموها إلى يوم القيامة ثم اجتمعت الملائكة فقالوا للنبي (صلى الله
عليه وآله): أين تركت أخاك؟ وكيف هو؟ فقال لهم: أتعرفونه؟ فقالوا: نعم نعرفه وشيعته
وهو نور حول عرش الله، وإن في البيت المعمور لرقا (2) من نور، فيه كتاب من نور، فيه اسم
محمد وعلي والحسن والحسين والائمة (عليهم السلام) وشيعتهم (3) لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص
منهم رجل، إنه لميثاقنا الذي اخذ علينا، وإنه ليقرأ علينا في كل يوم جمعة، فسجدت
شكرا، فقال: يا محمد ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا أطناب (4) السماء قد خرقت، والحجب قد
رفعت، ثم قال لي: طأطئ رأسك، وانظر ما ترى؟ فطأطأت رأسي فنظرت إلى بيتكم هذا (5)
وحرمكم هذا، فإذا هو مثل حرم ذلك البيت يتقابل، لو ألقيت شيئا من يدي لم يقع إلا عليه،
فقال لي: يا محمد هذا الحرم، وأنت الحرام، ولكل مثل مثال. ثم قال ربي عزوجل: يا محمد
مد يدك فيتلقاك ما يسيل من ساق عرشي الايمن فنزل الماء فتلقته باليمين (6)، فمن أجل
ذلك أول الوضوء باليمنى، ثم قال: يا محمد خذ ذلك فاغسل به وجهك - وعلمه غسل الوجه -
فإنك تريد أن تنظر إلى عظمتي وإنك طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار - وعلمه ذلك -
فإنك تريد أن تتلقى بيدك كلامي وامسح بفصل ما في يدك من الماء رأسك ورجليك إلى كعبيك
- وعلمه المسح برأسه و _____ (1) في الكافي: صوتان
مقرونان معروفان، وهو خال: عن قوله: بمحمد تقوم الصلاة، و بعلي الفلاح. (2) في نسخة:
لوحا. (3) في الكافي: وشيعتهم إلى يوم القيامة. (4) في الكافي: أطباق السماء. (5) في
الكافي: إلى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت لو ألقيت أه. (6) في الكافي:
ثم أوحى الله إلى: يا محمد ادن من صا د فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله (صلى
الله عليه وآله) من صا د وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن فتلقى رسول الله (صلى الله عليه
وآله) الماء بيده اليمنى فمن أجل ذلك صار الوضوء باليمنى أه.